لسان حال برامج ينفق عليها ملايين الدولارات :

انتـــــظر الاتصـــال بك!

تحقيق / محمد راجح

تقاطرت علينا منذ فترة وجيزة اتفاقيات وبرامج بملايين الدولارات تحت مسمى تدريب وتشغيل الشباب.
اخر هذه البرامج الاستراتيجية الرسمية لتشغيل وتوظيف الشباب التي اقرتها الحكومة مؤخرا والاتفاقية الموقعة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرحلة الثانية من مشروع تمكين الشباب اقتصاديا بتكلفة إجمالية تصل إلى 10 ملايين و 514 ألف دولار بتمويل مشترك من البرنامج وحكومات اليابان وكوريا الجنوبية وهولندا ومنظمة سبارك ومؤسسة صلتك القطرية ، وهناك ملايين تضخ لبرنامج "وثبة" وغيرها من البرامج التي ليس لها اخر ولاتزال عملية تدفقها مستمرة بوتيرة عالية.

النتيجة يرويها لنا هذا الشاب الذي أغرته هذه البرامج وأعتقد أنه وجد ضالته في التخلص من البطالة ، حيث زار عاصم أحمد الفتاحي مؤسسات ومكاتب للتشغيل قرأ عنها في الصحف وملصقاتها الدعائية في الشوارع وإعلانها عن برامج خاصة لتشغيل وتوظيف الشباب من وثبة الى صلتك مرورا بتمكين و "فرصة" وصندوق تنمية الفرص وغيرها من المكاتب والبرامج والمؤسسات.
يقول هذا الشاب : لم أجد لديهم وظائف والشيء الوحيد الذي قدموه له هو الوعود وموظف يستلم منه بياناته وملفه وسيرته الذاتية ورسوم مقابل ذلك.
عاصم يرزح تحت وطأة البطالة منذ تخرجه قبل نحو 5 أعوام ، اصطدم بهذه الجهات والمكاتب والمؤسسات التي راهن عليها واعتبرها سفينة نجاته من البطالة ،والجواب لديهم دائما "انتظر وسنتصل بك.

ملف

هكذا تتعامل أغلب المؤسسات والجهات والبرامج والاتفاقيات الخاصة بتشغيل الشباب وهذا هو لسان حالها الذي يعبر عن عجز تام في ادارة ملف تشغيل الشباب الذي يستقطب مئات الملايين من الدعم الداخلي والخارجي تذهب في مهب الريح والمشكلة لاتزال متفاقمة ولم يتم تشغيل أي شاب.
ويرى المدير التنفيذي لمشروع "وثبة" محمد خير العويني أن عملية التوظيف تتطلب مهارات ولهذا يقوم البرنامج الذي يشرف عليه ويدعمه البنك الدولي ومانحين آخرين، باختيار مجموعة من الشباب وتأهيلهم وتدريبهم داخل المنشأة.
ويقول إن عملية التدريب تستمر لمدة 6 اشهر ، وخلال هذه الفترة يقدم المشروع ميزتين ، منها نصف راتب هذه التلميذ وكذا تقديم دورات تدريبية متقدمة تنمي المهارات واكتساب المتدرب خبرة العمل في هذه الفترة ، بعد الأشهر الستة يكون القرار لصاحب الشركة في توظيف هذا الشاب أولا ،وهذه كما يقول هي المهمة الرئيسية التي يقومون بها كغيرهم من البرامج والمشاريع المماثلة .
ويشير إلى أن الشخص الذي يخضع لمثل هذه البرامج ولايجد وظيفة قد تكون لأسباب اخرى متعددة ليس لهم علاقة بها .

تقديم

يرى أن خريج الجامعة تنقصه مهارات حتى في كتابة السيرة الذاتية ،ومهارات كيف يقدم نفسة للمقابلة الشخصية ، لافتا إلى أن أكثر الشباب تجده على عتبة التخرج من الجامعة ولا يستطيع كتابة سيرة ذاتية بشكل احترافي.
ويشير إلى أن المشروع (يحصل على نحو 10ملايين دولار من جهات تمويلية مانحه) لديه برنامج تدريبي لعدد كبير من هولا الشباب ممن سيتم اختيارهم للانخراط بما يسمى بالتدريب العام ، لإكسابهم مهارات كتابة السيرة الذاتية والتحضير للمقابلة الشخصية ، وكيف يستطيع العمل داخل المنشأة ، بالإضافة الى التواصل الفعال ، وحجم المشكلات واتخاذ قرار بخصوص فريق العمل وكل هذه مهارات مطلوبة كما يرى مدير وثبه " في عملية التوظيف .

تعقيد

يرى مدرب التنمية البشرية مطيع القدسي أن مسألة التشغيل في اليمن معقدة للغاية وهناك تكدس كبير في الخريجين العطلين عن العمل والذين اصبحوا يشكلون عبئا كبيراً على سوق العمل والوضع الاقتصادي والتنموي بشكل عام.
ويشير إلى أن قضية تشغيل الشباب في هذا الإطار يتركز جزء منها في حدود 70 % في إطار الاتفاقيات التي يتم توقيعها بشكل ثنائي بين بعض المكاتب والمؤسسات المحلية وجهات تمويلية واستثمارية خارجية وبالتي تقوم هذه الجهات المحلية بتصريف المبلغ بطريقة اخرى منها تنظيم دورات تدريبية محدودة وعشوائية وغير مجدية.

مشكلة رئيسية

يرى خبراء أن التخفيف من الفقر في أوساط الشباب يساعد في دعم الاستقرار في اليمن وإنعاش مقدرات الاقتصاد.
مؤكدين أن الاستثمار في قطاع الشباب عبر إطلاق روح الابتكار والمبادرة في أوساطهم يجب ان يمثل هدفاً رئيسيا للحكومة والقطاع الخاص ومختلف المنظمات والجهات المعنية .
وتتمثل مشكلتنا الرئيسية في عدم وجود دراسة لمتطلبات سوق العمل، وعدم ملائمة المخرجات التعليمية لمتطلبات السوق ،ولهذا يجب دراسة سوق العمل ليتم معرفة متطلباته.
ولكي يتم تحسين البرامج التعليمية لابد من دراسة وضعية سوق العمل وكذا يجب ان تنفتح الجامعات على كل الجهات لتشارك في وضع وتصميم المناهج ووضع برنامج جديد تشارك فيه كل هذه الجهات بمن فيهم الطلاب ، ،أيضا هناك ضرورة لإنشاء هيئة تعني بالمناهج في الجامعات واجراءات لضمان جودتها ، وكذا ارتباط مؤسسات تشغيل الشباب بالجهات التعليمية او تشكيل هيئة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص لإدارة هذا الملف المعقد والشائك المتمثل بتشغيل الشباب.

توجيه 424مليون دولار التمويلات المتبقية لتوظيف الشباب

الســـوسـوة : حان الوقت ليجني شعبنا ثمار صبره

ما يقرب من مليونين ونصف من الشباب اليمني يتوقون لجعل آبائهم فخورين بهم عبر تأمين وظيفة جادة، وهناك أيضا مليون طفل تتحلل أجسادهم فعلياً بسبب سوء التغذية الحاد ، وعشرة ملايين يمني الذين يأوون إلى فراشهم كل يوم جائعين ، وللآسف تستمر الأمور على حالها ولا جديد ,
من اجل ذلك توجه الخبيرة الأممية أمة العليم السوسوة المدير التنفيذي لجهاز استيعاب التمويلات وإصلاح السياسات صرختها :"يجب أن لا يستمر الوضع على ماهو عليه" .

الثورة / محمد راجح

بحسب السوسوة فقد حان الوقت ليجني شعبنا ثمار صبره، وهذا ممكن فقط من خلال ضمان نفس مستوى الالتزام من كافة أصحاب المصلحة تجاه الأجندة الاقتصادية بنفس القدر الذي تحظى به الأجندة السياسية. وتخاطب الحكومة والأصدقاء : لقد أزفت اللحظة التي ينبغي فيها التركيز على الاقتصاد.
ولهذا ترى السوسوة أن هناك حاجة كبيرة للمرونة من جانب الحكومة اليمنية وشركاء التنمية الدوليين في مراجعة المخصصات الحالية واتخاذ الخطوات الضرورية لضمان توجيه أموال المساعدات نحو المشاريع التي لها أثر سريع على حياة المواطن وخلق فرص العمل لا سيما للشباب والنساء.

تخصيص

تخوض الجهات المختصة والمنظمات الإنسانية وجهاز الاستيعاب مناقشات ومحاولات حثيثة مع المانحين للتركيز على المشاريع التنموية التي يمكن أن تحقق تنمية مستدامة بمكافحة الفقر والبطالة واستيعاب الشباب العاطلين عن العمل.
ونتيجة لذلك تتجه الحكومة والمانحين بتخصيص الأموال غير المخصصة المتبقية وقدرها حوالي 424 مليون دولار للمشاريع التي لها عائدات استثمارية اجتماعية كبيرة وسريعة.
وتؤكد السوسوة" أن الأولوية في التخصيص للمشاريع والأنشطة المدرجة تحت خطة عمل توظيف الشباب التي تم استكمالها مؤخراً وخطة عمل توسيع الأمن الغذائي التي مدتها خمس سنوات.
وتشير إلى أن اليمن تمضي قدماً نحو نموذج الدولة الفيدرالية المتفق عليها في مؤتمر الحوار الوطني، ولهذا ترى الخبيرة الأممية " من الأهمية بمكان أن نضع في الاعتبار الاحتياجات المحلية في مختلف المناطق والتوزيع الجغرافي للمشاريع عند تخصيص التعهدات.

تمكين

تقول أمة العليم السوسوة : يجب أن لا يخطف نقاشنا عن الإصلاحات والاقتصاد وحالة التعهدات الضوء من الأزمة الإنسانية المتفاقمة التي تقض مضاجع البلاد بأسرها ، لأننا بحاجة كما تؤكد" إلى مد الجسور بين الجهود التنموية والإنسانية ومراجعة نهج الهيئات الدولية في اليمن للتركيز على التنمية المجتمعية المحلية وتشدد على أهمية أن تتركز التدخلات الإنسانية في اليمن على دعم قدرة اليمنيين وتمكينهم من الحصول سبل الرزق والحياة الكريمة.
وبينما تحرز العملية السياسية تقدماً، يعيش اليمنيون في المدن الرئيسية "والحديث للسوسوة" فترات انقطاع طويلة للكهرباء ووصول متقطع للمياه وأيام طويلة من الطوابير أمام محطات الوقود مع وجود اختلالات امنية وفي المناطق الريفية يزداد تدهور الوضع الهش أصلاً
وبحسب السوسوة فإن الحكومة اليمنية بحاجة لتعيين كفاءات تتولى تنفيذ إصلاحات محددة وعلى أن يتم تمكينهم وتزويدهم بتفويض واضح ويطبق عليهم مبدئ المساءلة.
كما أن منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وهيئات التنفيذ الدولية كلها قنوات مهمة لتقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع، بالإضافة الى دور الحكومة في تقديم المساعدات الإنسانية وبرامج التنمية يجب أن يتعزز ويجب أن يرى المواطن اليمني حكومته وهي تقدم هذه الخدمات خاصة إذا كنا كما تقول" نريد من هذا المواطن التصويت لصالح الدستور الجديد.

طرق واحد

على الرغم من كل التحديات التي تحدق باليمن، يحدوا امة العليم السوسوة" الأمل بمستقبل أفضل.
هو أمل كما تقول يوازي آمال أجدادنا الذين بنوا سد مارب العظيم، ونحتوا المدرجات في الجبال وجابوا أصقاع الأرض حاملين رسالة السلام ، ويوازي آمال الشباب الذين خرجوا في عام 2011 بحثاً عن مستقبل أفضل وهم يستمرون في تقديم التضحيات كل يوم لبلوغ هذا الهدف وجعله حقيقة واقعة.
وتضيف : نؤمن إذ نقف في هذا المنعطف الحاسم في التاريخ اليمني، يمكننا معاً أن نتخذ القرارات الصائبة ونذلل الصعاب التي تواجهنا ، وهناك طريق واحد أمامنا بحسب السوسوة : هو الطريق للأمام ، حيث أن دوام هذا الحال يجب أن يكون من المحال.

حقيبة التدريب

بسط حياتك لتعزز إنجازاتك

يبحث الكثير من المنخرطين في سوق العمل عن مختلف الوسائل والاساليب التي تؤهلهم لفرص النجاح وتحقيق انجازات في اعمالهم تزيد من انتاجيتهم وتطوير اعمالهم.
وتركزت في هذا الصدد ثلاثة برامج تدريبية متخصصة في المهارات العلمية والمهنية لتطوير اداء فئات مختلفة في الاجهزة الادارية لقطاع الإعمال والأنشطة الخاصة، حيث استهدفت ربط الجوانب الحياتية للعامل أو الموظف بالعملية وكيف يمكن تنمية هذه الجوانب لتحقيق الانجازات في الاعمال.
ويقول خبراء في هذا السياق : إذا أمعنت النظر إلى الأشخاص الذين ينجزون الكثير في حياتهم، ستجد أن الحياة التي يعيشونها هادئة نوعاً ما وبالطبع، يكون لديهم الكثير من الأمور الواجب إنجازها في وقت قصير.
ومن المؤكد أن عليهم التعامل مع الأشياء غير المتوقع حدوثها طوال الوقت، مثل: أزمة مع احد المتعاملين معهم،وقد تكون صعوبات في الطقس، أو مشكلات تقنية غير متوقعة، لكنهم لا يجعلون حياتهم أصعب مما هي عليه في الأحوال جميعها، كما يحاولون ألا يتركوا الأشياء للحظ فقط.
ويضع خبراء مجموعة من المقترحات التي يجب عليك كعامل التوقف عندها كثيرا لتبسيط حياتك وتحقيق انجازات في عملك وزيادة انتاجيتك.
اهمها كما يقول خبراء التنمية البشرية : كن مدبرا وذكيا ، وإذا كنت تعلم أن الوصول إلى المطار والانتهاء من الإجراءات الأمنية سيستغرق 75 دقيقة، لا تترك لنفسك 70 دقيقة للوصول إلى البوابة. وبالمثل، فإذا كنت على علم بأن يوم غد سيكون عصيبا، لم لا تنظم أمورك اليوم على أكبر قدر ممكن.
كما يتطلب الامر الاهتمام بقوائم المهام بعمل قائمة بالأمور الواجب عليك فعلها، واتبعها لتسهيل حياتك، وكذا تخصيص وقت للتفكير لتنمية مدارك التركيز لديك ، ايضا ستصبح حياتك أبسط إذا تمكنت من إحضار مندوب يقوم بالمهام عنك.
بحسب هولا الخبراء : لا يمكن لأي من هذه الأفكار أن يضمن نجاحك ،لكن بإمكانها أن تساعدك كي لا تقف في طريق نفسك وتزيد حياتك تعقيدا.

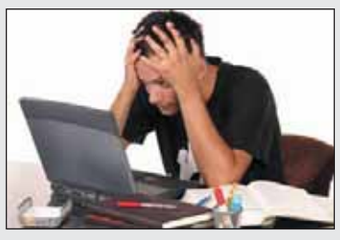

تعـليم مهنـي خـارج ســـوق العمـــل

كتب / جمال حسن

التعليم المهني في اليمن يشبه الكثير من المسائل التنموية الأخرى في اليمن، عنوان أجوف لمشاريع غير مكتملة. إذ يستطيع عنوان في جريدة التحدث عن توسع عدد المراكز المهنية والتقنية من 6 معاهد عام 1991 إلى 79 مركزاً في عام 2009م، مع ذلك فالمخرجات التعليمية ربما اليوم أسوأ. فمن ناحية اهملت الوزارة خلال العقدين الأخيرين تطوير المناهج التعليمية. قدمت الحكومة اليابانية مساعدة من أجل تطوير قسم الميكانيك في معهد ذهبان عام 2006م ، كما يثير الجانب الهش في الاداء التنموي للحكومة اليمنية، ليس فقط في التعليم المهني، بل في كافة المجالات الأخرى. إذ أن المساوئ تتشابه، وكما تؤكد مقولة اقتصادية فالعملة الرديئة تطرد العملة الجيدة.
فعندما كانت المعاهد التقنية فقط 6 معاهد في اليمن، كانت هناك مخرجات تعليمية جيدة، أما اليوم فتكاد تكون كل المخرجات سيئة، والسبب بالتأكيد ليس الطالب بل النظام التعليمي. قدم اليابانيون دعماً لتطوير قسم الميكانيك في معهد ذهبان التقني عام 2006م ، ويشمل تجهيزات مكتملة وتطوير المناهج التعليمية إضافة إلى تأهيل وتدريب المعلمين.
وكانوا لاحظوا أن الطلاب يتدربون عملياً على مكائن سيارات يابانية قديمة، لم تعد مناسبة لسوق العمل. والسؤال هل كان التوسع في إعداد مراكز التدريب والمعاهد التقنية مفيداً؟ أي فائدة مرجوة من ذلك إذا كان كذلك. استهدفت الاستراتيجية الوطنية الاخيرة للتعليم المهني، القدرة على استيعاب 15% من مخرجات التعليم الأساسي حتى 2014م. بالتأكيد لم يكن ذلك البند الوحيد للاستراتيجية، والتي اصدرت بالتعاون مع البنك الدولي. لكنها من الناحية العملية تكاد تكون الجانب الرئيسي في نشاط الوزارة. او بصورة أكثر دقة، ما تعتقده الوزارة أنه عملها الوحيد، زيادة عدد المعاهد التقنية، أو ما يتعلق بإدارة المشاريع والمقاولات.
مع ذلك، لم تنجز الوزارة الاستراتيجية رغم التوسع الكمي في بناء معاهد ومراكز تقنية جديدة، على حساب جودة التعليم والمسائل الأخرى، فالطاقة الاستيعابية للتعليم المهني مازالت لا تتجاوز 3% من مخرجات التعليم الاساسي. وهذا الاخفاق يقابله صورة أسوأ، إذ أن مخرجات التعليم الفني في اليمن غير مفيدة لسوق العمل. وفي لقاء جمع العديد من رجال الأعمال اليمنيين بوزير التعليم المهني، وفيه طالب الأخير باستيعاب مخرجات التعليم المهني. أحد رجال الأعمال تحدث أن الوضع الحالي غير مشجع لاستيعاب مخرجات التعليم المهني لأنها سيئة حد قوله.
والسبب ليس المتخرجين، لكن المنظومة التعليمية بالية ولا تتناسب مع المتغيرات الحديثة. فعندما تبنى اليابانيون دعم قسم الصيانة في معهد ذهبان التقني وجدوا أن الطلاب يتدربون على مكينة قديمة للسيارات، لم تعد مطلوبة اليوم في سوق العمل. فمعظم السيارات الآن تعمل بمكائن مختلفة أحدث، وبالتحديد تلك التي تخص غالبية السيارات في اليمن. وقد تكفل ضمن العرض الياباني مكائن حديثة يتدرب عليها الطلاب.
وفي دراسة ميدانية دعمتها منظمة "جايكا" اليابانية، من أجل دعم قسم المياكنيك في معهد ذهبان. استقصوا حول استيعاب مخرجات التعليم المهني في ورش الميكانيك، وفي استبيان استهدف عدد من ورش الميكانيك، قال أصحاب الورش إنهم لا يعتمدون على مخرجات التعليم الفني، لأنها سيئة، ويفضلون الاعتماد على شباب يكتسبون المهارات عبر الخبرة. كما أن الدراسة أثارت الجانب السلبي في توسع المعاهد الفنية بمخرجات سيئة. لأن خريجي تلك المعاهد يعتقدون أنهم أصحاب شهادة ولا يكون لديهم أي استعداد للعمل في مهن أخرى عادية. فكما أشرنا إلى المكائن القديمة التي يتدربون عليها في قسم ميكانيك السيارات، فتذهب المخرجات التعليمية لسوق عمل يناسب أزمنة أخرى ربما في السبعينيات أو الثمانينيات. لكن تلك المخرجات تعتقد انها متعلمة فيكون استعدادها للتعلم أقلّ من الصبي الذي يأتي ويريد أن يتعلم عبر الخبرة فيكتسب مهارة بالعمل.
عدد من التجارب أكدت أن المخرجات التعليمية للمعاهد الفنية سيئة وغير قادرة على التعامل مع سوق العمل. حتى تلك الحكايات حول مخرجات سيتم استيعابها في سوق الخليج، بدت كمزحة عابرة. تطوير قسم الصيانة في معهد ذهبان، إشار إلى أين المرض، لكن مازال الجانب اليمني مفتوح الشهية لبناء معاهد جديدة، دون وجود استراتيجية لجودة التعليم، ومخرجات ذات كفاءة تساهم في سوق العمل المحلية، أو يمكن استيعابها في الخارج "دول الخليج مثلا". فخريجو قسم الصيانة في معهد ذهبان كانوا الأكثر حظاً في العمل. وقد تم تأهيل عدد من المدرسين عبر دورات في اليابان وتونس.
يقول أحد المشاركين في الدراسة اليابانية حول التعليم الفني، إن الجانب اليمني يهتم ببناء مراكز تدريبية ومبان أكثر من اهتمامه بتحسين التعليم، لأن في جانب المقاولات والانشاءات هناك مساحة واسعة من العمولات والكسب الشخصي، بينما في التجهيزات وتأهيل معلمين لا تسمح بتلك المساحات.
والمشروع الياباني أثار عدداً من النقاط المهمة التي يمكن اعتمادها في تحسين التعليم بما يفضي إلى مخرجات مؤهلة وقادرة على العمل، وليس مخرجات عديمة النفع. فعلى صعيد المشروع الياباني، نصح الجانب الياباني اليمنيين، بالاعتماد على مناهج دراسية متطورة، وقالوا إنه يمكن الاعتماد على المنهج السعودي، وهم سيتحملون تكلفة طباعته. وبالطبع لم يكتمل المشروع بسبب الأوضاع الأخيرة، وسفر الخبراء.
حتى وإن كان العرض الياباني بسيطاً، أي تطوير قسم في معهد تقني، إلا أن أهميته تتعلق بتشخيص المرض الحقيقي الذي يعاني منه التعليم المهني والبدء بمعالجته وإن جزئياً. فالجانب الياباني سيتبنى دعم عدد آخر من الأقسام في المعاهد التقنية، بعد الانتهاء من هذا المشروع. من ناحية أخرى، سيعود التعليم المهني إلى الطريق الصحيح، فيما يخص تجويد التعليم، وتحسين الأدوات والتجهيزات. بما يضمن مخرجات تعليمية مؤهلة وجيدة، يتهافت عليها سوق العمل. يمكن وضع تلك الاجراءات ضمن استراتيجيتها القادمة. من أجل بناء فضاء تعليمي حقيقي يخدم سوق العمل، وينعكس على الاقتصاد ككل.
لكن لماذا لم تستمر الوزارة في هذا الجانب أي تحسين التعليم، بدلاً من بناء معاهد سيئة التعليم. فالمسألة قد تصبح مجرد عنوان للتباهي الرسمي، على سبيل المثل عنوان: بناء عشرين معهداً خلال عشر سنوات او خمس سنوات، لكن من الناحية العملية فإن العشرين المبنى هم اجساد اسمنتية منتفخة لا تؤهل مهارات لسوق العمل، بل على العكس تضيف مزيداً من المتبطلين.
يحتاج التعليم الفني اليوم، إلى عملية إحياء سريعة وقوية، تتعلق بتأهيل المعاهد الموجودة. التركيز على جودة التعليم، وهذا لا يعني التوقف عن بناء معاهد جديدة، لكن الأولوية في تحسين ما تم بناؤه، ثم التأكيد فيما سيتم بناؤه وفق مواصفات جيدة تناسب الطموح. وهي ستحتاج إلى دعم مشروع لتأهيل مدرسين والاعتماد على مناهج جديدة أكثر تطوراً، حتى وإن تم جلبها من مناهج دول أخرى كالسعودية، أو تونس. إضافة إلى ضرورة الاعتماد على تجهيزات وآلات جديدة لتدريب الطلاب، بما يتناسب مع متطلبات السوق اليوم، وليس آلات خارج صلاحية الخدمة، أي سوق العمل. حتى لا يكون التعليم الفني بعيداً عن الواقع.

مبدعـون

هاجس سناء مبارك في التفوق الدائم

الحزمة الانسانية تحت الرداء الأبيض

كانت سناء مبارك من بين المتحدثين في نسخة "تيدكس عدن" الأولى ضمن مجموعة من المبدعين ممن وقفوا على المسرح أمام جمهور واسع ،ليتحدثوا حول تجاربهم وسيرتهم الإبداعية والريادية والتغلب على الصعوبات والمشاكل والظروف التي واجهتم في شتى مجالات حياتهم.
هذه النخبة من المبدعين كما نذكر بها مراراً وتكراراً تؤمن بالأفعال التي تحدث التغيير ،لأن الفكرة لا يجب أن تظل حبيسة عند صاحبها بل يجب أن تنطلق إلى الناس لتلهمهم.
عُرفت سناء بتفوقها العلمي الدائم، المركز الأول ظل رفيق دراستها الابتدائية و الإعدادية و تتوج بحصولها على المركز الأول في مدينة عدن في امتحانات التعليم الأساسي، ثم بالمركز العاشر على مستوى الجمهورية في امتحانات الثانوية العامة، وحصلت على منحة لدراسة البكالوريوس في الطب و الجراحة العامة في جامعة القاهرة و تخرجت بدرجة الشرف، حاصلة أيضا على منحة من المؤسسة الألمانية للتبادل الثقافي لدراسة الماجستير في طب الأطفال.
لدى سناء نشاطات ثقافية متعددة ، فقد ساهمت في إنشاء مؤسسة الرواق للثقافة و الإبداع في القاهرة و شغلت منصب المنسق العام فيها لمدة عامين ، وشاركت في العديد من المؤتمرات و الندوات الأدبية و الثقافية في الداخل و الخارج.
تؤمن سناء أن موهبة الكتابة تجعلها قادرة على نقل أفكارها و التواصل مع المحيط بطريقة أفضل، ولها العديد من المقالات و النصوص المنشورة في العديد من وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى كتاب قيد النشر يتضمن مجموعة نصوص في الحياة و الطب.
تقول سناء مبارك إن الطب، الحزمة الإنسانية تحت الرداء الأبيض
وتتحدث سناء التي تدرس وتعمل كطبيبة، عن التغيير إنسانياً في المجال الطبي، عبر أشياء تنبع من أعمق نقطة في الضمير، نحو أقرب مساحة في المحيط، وعن مفهوم المواطنة في الطب، والتي تصنع الفرق بين أن تنتمي إلى مكان أو تكون مجرد ساكن فيه.

نستطيع

ابتعد عن الضجيج

محمد عواد

نتحدث عن ظاهرة انتشرت بشكل كبير ، حيث تحولنا إلى أسرى للتكنولوجيا ولست بحال أفضل ممن يقرأ فكلنا في ذات السجن ولكننا نتوق للحرية ، ومن أجل هذه الحرية فقد جاءت هذه النصائح للتعامل مع التكنولوجيا التي تحولت لتصبح ثقافة أكثر منها أداة. كيف يمكن لنا التعامل مع إدمان التكنولوجيا والإنترنت؟

-1 أقنع نفسك بأن هذا الأسر للتكنولوجيا سيء جداً ويجعلك تفقد الكثير من إنسانيتك واصدقائك ومتعتك في الحياة، من دون هذه القناعة فالحرب فاشلة.
-2 اخرج للمشي يومياً نصف ساعة ولا تأخذ معك الجهاز الخلوي، لو فشلت بالفكرة اليومية حاول ولو مرة في الأسبوع.
-3 أغلق الجهاز الخلوي تماماً الساعة 10 مساءً، وسوف ترى أن الحياة واسعة جداً بعد ذلك.
-4 اجعل هناك يوماً لمقاطعة الحاسوب في الشهر ، فمثلاً ليكن الجمعة الأولى من كل شهر.
-5 اجعل هناك يوماً لمقاطعة الإنترنت غير ذلك اليوم الذي تقاطع فيه الحاسوب مرة كل شهر.
-6 اقرأ لمدة ساعة في الأسبوع؛ لكن انتظر! .. يجب أن تغلق جهازك الخلوي والكومبيوتر والتلفاز أثناء القراءة.
-7 لو كنت ممن تخرج من التعليم ولم يعد يكتب بيده، قم باستخدام الورقة والقلم لتلخيص موضوع مهم من صحيفة مرة واحدة أسبوعياً أو حتى شهرياً.
-8 إجبار نفسك على تعلم هواية أو رياضة وممارستها مرة واحدة أسبوعيا، هنا النصيحة كل النصيحة بالشطرنج أو كرة القدم وكرة السلة ..أثناء هذه الألعاب أنت تفكر وتصرف طاقة وتكون بعيداً عن التكنولوجيا.
-9 قم بالخروج إلى مكان بعيد عن الضجيج مرة واحدة شهرياً ، هناك فقط اجلس وتأمل وخذ معك ورقة وقلماً لتكتب أي شيء...خذ معك الجهاز الخلوي لكن قاوم أن لا تبادر بإرسال شيء للناس...البحر أو الحدائق هي الأماكن التي أنصح بها.